

مرحلة جمع التفاسير.. الشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

لابد من النظر في الاسانيد. مرحلة النبوة مرحلة عصر النبي صلى الله عليه وسلم ومرحلة عرش الصحابة ومرحلة عصر التابعين لا بد من التثبت في اسانيدنا. اما ان نأخذ كل ما ورد عن الصحابة والتابعين - 00:00:00

وغيرهم فلا يمكن هذا. لا بد من النظر فيها والتأمل فيها اه مثل ما ذكرت لكم في عصر التابعين يعني او في اخر عصر التابعين وبداية المنة الثانية بدأت بدأ ما يسمى بمرحلة تدوين - 00:00:16

فبدأت بدأ اهل العلم يحفظون تفاسيرهم في كتب وفي مدونات هم كانوا يتناقلون بالمشافهة وبالاسانيد. فلما وصل الى هذا وذلك في عصر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فانه لما رأى توسع البلاد الاسلامية ورأى دخول كثير من غير المسلمين في الاسلام ورأى - 00:00:33

بدأت بدأت يعني الة الحفظ عندهم تضعف وقل العلماء ومات كثير ممن من حفظة السنة ومن حفظة العلم ومن ممن يحملون العلم فرأى رأى رضي الله عنه ان يجمع آآ يعني يجمع الآثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:00:59 رضي الله عنهم في كل آآ فنون العلم ومن هذه الفنون فن التفسير امر بجمع السنة والسنة تشمل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتدخل في ذلك اقوال الصحابة اذا قلنا بالآثار الواردة يعني بسنة النبي - 00:01:20

الصحابة فبدأت بدأ يدون علم التفسير ضمن كتب السنة. ولذلك لو لو نقرأ في كتب السنة صحيح البخاري نجد كتاب التفسير عند البخاريين. مسلم نجد كتاب التفسير. السنن الاربعة وغيره والمسانيد والمعاجم نجد هناك آثار كثيرة في - 00:01:39 في تفسير القرآن الكريم سواء رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم او كانت موقوفة على الصحابة او كانت من اقوال التابعين نجدها في كتب الاحاديث. بعد يعني هذه الفترة الاولى وهذه المرحلة الاولى التي جمع فيها ودونت فيها اقوال التفاسير في كتب السنة ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اخرى - 00:01:59

وهي تفسير القرآن استقلالا عن السنة. فبدأ العلماء اه يفسرون السنة او يفسرون القرآن الكريم او بدأوا يجمعون التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن التابعين في كتب مستقلة مثل تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني - 00:02:19

وهو شيخ الامام احمد في مئتين وعشرة او ما يقارب ذلك. اه تقريبا وله كتاب اسمه تفسير القرآن العظيم او كتاب اسمه تفسير ابن ابي حاتم كذلك قام بتفسير القرآن او بجمع كل - 00:02:37

كل التفاسير الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. وجمعها في تفسيره. وغيرهم ممن يعني اشتهر في ذلك الوقت من العلماء الذين يعني جمعوا التفاسير النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير الصحابة وتفسير هذه يعني مرحلة جمعت فيها التفاسير المأثورة كلها - 00:02:55

في كتب التفاسير كتفسير عبد الرزاق وتفسير ابن آآ ابن ابي حاتم وعبد ابن حميد وابن المنذر النيسابوري وغيرهم ممن يعني ممن تفاسير اه ممن اهتموا بجمع التفاسير المأثورة. ولم يدخلوا في ذلك شيء من اقوالهم - 00:03:15

او من من من كلامهم وانما كانوا يجمعون التفاسير المأثورة عن الصحابة المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين - 00:03:32